

غريب الحديث لابن قتيبة

الصَّمْغَةُ أَي : مَقْشَرُهَا . وَأَحْسَبَ قِرْفَةُ الطَّيِّبِ مِنْهُ .
وَأَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ الْمَسْجِدَ أَنْ يُنْظَفَ أَنْفُهُ وَيُقَرَّفَ مَا فِيهِ
مِمَّا قَدْ يَبْسُ وَصَارَ كَأَنَّ نَسَهُ قِشْرٌ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نَسَهُ خَرَجَ فَبَاتَ الْقَفَرُ فَلَمَّا قَامَ لِيَرْحَلَ وَجَدَ
رَجُلًا طَوَّلَهُ شَيْبَرَانِ عَظِيمِ اللَّاحِيَةِ عَلَى الْوَلِيَّةِ فَنَفَضَهَا فَوْقَ ثَمِ وَضَعَهَا عَلَى
الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ الْقِطْعُ فَنَفَضَهُ فَوْقَ ثَمِ وَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ بَيْنَ
الشَّيْئِ وَالْخَيْلِ فَنَفَضَ الرَّاحِلَ ثَمِ شَدَّهَ وَأَخَذَ السَّوْطَ ثَمِ أَتَاهُ فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ :
أَنَا أَزْبٌ . قَالَ : وَمَا أَزْبٌ ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ . قَالَ : افْتَحْ فَأَكُ أَنْظُرَ . فَفَتَحَ
فَوَاهُ فَقَالَ أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ لَقَدْ شَوَّهَ اللَّهُ خُلُوقَكُمْ ثَمِ قَلَبَ السَّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي
رَأْسِ أَزْبٍ حَتَّى بَاصَ .
حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَوْلَى
لِأَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّ نَسَهُمَا قَالَا حَتَّى سَبَقَهُ وَقَالَ غَيْرُهُمَا حَتَّى بَاصَ .
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ . وَقَالَ سَهْلٌ : خُلُوقُكُمْ .
الْوَلِيَّةُ الْبَرْدَةُ . وَالْقِطْعُ : الطَّائِفَةُ تَكُونُ تَحْتَ الرَّجْلِ عَلَى كَتَفَيْهِ الْبَعِيرِ
وَالْجَمِيعُ قُطُوعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : " مِنْ الْوَافِرِ "